Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فلندع الأمر يتحقق . فأنت تكونين احكم
بهذه الطريقة . فلا تتعلقي به بقوة-

رسول من قادة الجيش كهذا لايؤثر في الجمهور الروماني وسنيكا نفسه فكر ولاشك أن هذا الكلام رقيق جداً كمدخل لقتل ابن هكتور العظيم . فيدخل رسوله كأنه يعلن بكلماته الأولى عن ذلك ، والرعب يستولي على وجوده والخوف يهز ساقيه بعنف . ويخبرنا بأنه رأى -«لقد رأيت بنفسي»- الشمس تنكسف وهزة أرضية جعلت البحر ينكمش والقمم تهوي فتلوى أشجار الغابات وتمزق الأرض وتفتح كهفاً مخيفاً راح ينفخ نفخاً من عالم الموتى - ليمهد لدخول شبح أخيل .

ويستغل يوربيدس وداع اندروماك للطفل حتى يقدم صورة للمعاناة مؤثرة كأي لوحة مرسومة :

أتذهب وتموت يا أعز مخلوق ، ياوحيدي
وتنتهي بأيدي الرجال الأقوياء وتتركني
هناك وحيدة ابكيك؟
لا ، لماذا يا صغيري؟
أنت لاتستطيع أن تعرف . . .
أنت أيها الشيء الصغير
كنت تهدأ بين ذراعي
وحول عنقك يفوح العبير الزاكي . . .
قبلني . قبلني هذه المرة
التي لاتتكرر أبداً .